الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

~~A/35/470~~
S/14183
22 September 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البندان ١١ و ٥٠ من جدول الأعمال
تقرير مجلس الأمن
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ وموجهة الى الأمين العام من بعثة أفغانستان الدائمة لدى الأمم المتحدة

تهدي بعثة جمهورية افغانستان الديمقراطية لدى الأمم المتحدة أطيب تحياتها الى الأمين العام للأمم المتحدة وتتشرف بأن تنقل اليه طيه رسالة موجهة من السيد بابراك كارمال ، الأمين العام للحزب الديمقراطي الشعبي لافغانستان ورئيس جمهورية افغانستان الديمقراطية ، ورئيس وزرائها ، الى المشتركين في البرلمان العالمي للشعوب من أجل السلام .

وتتشرف أيضا البعثة لجمهورية افغانستان الديمقراطية لدى الأمم المتحدة بأن ترجو تعميم هذه المذكرة والنص المرفق بها باعتبارهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ١١ و ٥٠ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

مرفـــــق

أيها المشتركون الموقرون والمحترمون في البرلمان العالمي للشعوب من أجل السلام ،

في هذه الساعة الحرجة من العلاقات بين الأمم والشعوب وها قد بدأت ، من جهة القوى الامبريالية ذات النزعة العسكرية تحيك مؤامرات جديدة ضد السلم والأمن الدوليين و ، من جهـــة أخرى ، أصبح التضامن الدولي للقوى المناضلة من أجل السلم والرقي يتخذ شكلا ملموسا اكثر وفعالا اكثر وعمليا اكثر وبدأت تبرز الى الوجود جبهة عالمية واسعة النطاق مناهضة للتدابير العسكريـــة والمفجعة ، فان اجتماع البرلمان العالمي للشعوب من أجل السلام يشكل حدثا تاريخيا مهما .

اننا ، بادئ ذى بدء ، نعيش في احدى المراحل التاريخية التي اصبحت فيها الامبريالية تضعف وترتبك ، بظهور حركات تقدمية ونظرا للتناقضات الباطنية ، وتلجأ الى ردود تمليها الغريـزة وغير جدية ، وترتدى لباس الحرب ، ويستبد بها هواس الحرب وتشن حملة دعائية هستيريـة . وان الامبريالية تأتي ، مرة أخرى ، على مكاسب الانفراج . انها تحاول الاخلال بالتوازن العسكـــرى الحالي الذى يشكل قاعدة ضرورية لتخفيض الاسلحة وتضع برنامجها العسكرى بالكامل على اســـاس اسلوب ونطاق وبُعد حرب عالمية عصرية ، واستجابة لنفس الدافع . كما انها تزيد من توسيع صلاتهـا الواسعة النطاق مع الزعامة الصينية المتسمة بالنعرة القومية والنزعة العسكرية .

وفي هذه الظروف ، لابد من أن تتسع وتتمتن صفوف أنصار السلم والتقدم . وفي نطـــاق ضرورة وفعالية هذه المهمة ، فاننا نحيي المؤتمر العالمي للشعوب من أجل السلم ونولي له أهميـــة خاصـــة .

لقد تحولت منطقتنا الى مكان من أشد أماكن العالم توترا وحساسية بعد سنوات من السياسة المتمثلة في تكديس الاسلحة ووجود الولايات المتحدة العسكرى المباشر ، وهذا ما جعل كفـــاح الشعوب من أجل السلم والأمن معقد اهتمامنا .

وان حركات التحرر الوطني والاجتماعي ، والقوى الديمقراطية والثورية التقدمية في منطقتنا لا يمكن ان تبخس أهمية الكفاح من أجل خلع شوكة الامبريالية لما فيه المصلحة المباشرة لعمل وحيـــاة سكان تلك المناطق وأيضا من أجل الأمن المباشر للنظم المستقلة والديمقراطية والتقدمية .

ولقد حاولت الامبريالية الامريكية جاهدة ، خلال السنوات المنصرمة ، ان تعطي تفسيرا خاطئا لجماهير منطقتنا عن انشاء وتعزيز القواعد العسكرية .

ويجرى التعزيز العسكرى للدركيين الأقليميين المولعين بالحروب ومساعدة النظم الدكتاتورية الفاسدة بحجة انها تصون حرية الشعوب من أخطار أجنبية خيالية ، وفي هذا بهتان من تلفيـــق الجهاز الامبريالي الدعائي الذى يخترع الاكاذيب ، مع تدخل هؤلاء المجرمين المباشر والسافـــر في بلدنا واعتداءاتهم الدنيئة على سيادة شعب ايران وسلامته الاقليمية ، وكل ذلك انما هو صيحة في واد .

../..

وان شعوب منطقتنا تجد نفسها وقد دخلت ، بشكل أكبر وبصفة مباشرة اكثر ، كفاحا شاقا ضد الامبريالية ، ولاسيما ضد الامبريالية الامريكية .

وان المقياس الذى تعتمد عليه تلك الشعوب في التمييز بين اصدقائها الدوليين الحقيقيين واعدائها في هذه الاوقات العصيبة فتجد في شخص البلدان الاشتراكية ، ولاسيما الاتحاد السوفياتي الصديق الحقيقي والوفي ، هو نفس المقياس الذى تتبين به المخططات الامبريالية المناهضة للتقدم والديمقراطية ، كما يتكشف لها تعزيز القوات المسكرية .

وعلى الرغم من صيحات الامبريالية المثيرة للمخاوف ، فان الشعب الافغاني هو ماض في ثورته ، وخاصة في مرحلتها الانمائية الجديدة ، ولا يرى ما هو مخالف لمصلحة السلم والهدوء في المنطقة .

وانه يرى في الاطاحة بنظام أمين الديكتاتورى السفاح خطوة كبيرة نحو ضمان السلم في المنطقة ويعلق آمالا كبيرة على المقترحات والمبادرات البناءة والمعقولة التي قدمتها حكومته من أجل احلال سلم دائم وايجاد التفاهم بين الشعوب . وان شعبنا مقتنع لاننا لا نعرض للخطر استقلال وسيادة وأمن أى بلد آخر . ان لنا نصيب في السلم كما اننا في أمس الحاجة اليه وننتظر من جيراننا ، وخاصة من ايران وباكستان ، ان يتخذوا هذا الموقف على وجه الاستعجال وبشكل ملموس من أجل مستقبل يسوده السلام فيما بين شعوبنا مع توفير ضمانات مرضية .

ونود ان نشير الى ان بالامكان العثور على حل لجميع المسائل المعلقة التي تحظى باهتمام متبادل ، بما في ذلك سحب وحدات الاتحاد السوفياتي العسكرية المحدودة ، وايجاد تسويات معقولة . وفي هذه الظروف فقط ، يمكن ان يسود سلم حقيقي لا سلم غامض وزائف .

واليوم ، اكثر من أى وقت مضى ، أصبح كفاح الشعوب المناهضة للامبريالية وللحرب متداخلا . لقد فقدت الامبريالية الى الأبد الأسس الموضوعية للتحدث من موقف القوة . وان التراجع الى الحرب الباردة متعذر . كما ان لمنطقتنا امكانيات كبيرة لكي تصبح قلعة من قلاع السلم ، لكن الشرط الوحيد هو أنه لا بد من أن نظل يقظين ومتحدين وأن نزيد ، بفضل جهودنا المشتركة ، من عزلة القوى الامبريالية المثيرة للحروب .

فلتتحد اتحادا عميقا وواسعا جميع القوى الديمقراطية التقدمية وحماة السلم العالمي في الكفاح في سبيل السلم . ولتخجل الامبريالية الامريكية امام ارادتنا التي لا تتزعزع ولتكن مرغمة على ان تزيل جميع منشآتها العسكرية الفتاكة من منطقتنا .

مع تحياتي الاخوية .

بابراك كارمال
الامين العام للحزب الديمقراطي الشعبي
لافغانستان ورئيس جمهورية افغانستان
الديمقراطية ورئيس وزرائها

كابول ، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠